

الصين تطلق مسباراً لـ جلب الصخور من القمر



بكين- أ.ف.ب

أطلقت الصين، الثلاثاء، إلى القمر مسباراً معداً لجمع عينات صخرية والعودة بها إلى الأرض، في أول مهمة من نوعها منذ أكثر من أربعة عقود، وفق ما أعلنت وكالة أنباء الصين الجديدة. وأعلنت الوكالة أن الصاروخ «لونغ-مارش 5» الذي يحمل المسبار «شانغي 5» أُطلق من مركز و«نتشانغ» الفضائي في مقاطعة هاينان عند الساعة 04,30 بالتوقيت المحلي (20,30 ت.غ الاثنين)، لسبر أغوار القمر. وبإطلاق مهمة «شانغي 5» تبدأ مرحلة جديدة في المشروع الفضائي الصيني الطموح الذي حقّق مطلع عام 2019 إنجازاً علمياً غير مسبوق بعدما حطّت مركبة تابعة لهذه المهمة على جزء من القمر تتعدّر رؤيته من الأرض. ومهمة المسبار «شانغي 5» جمع عينات من الغبار والصخور القمرية، خصوصاً عبر سبر السطح إلى عمق مترين، ثم إرسالها إلى الأرض. وقد تساعد هذه العينات العلماء في تحسين فهم تاريخ القمر. وهذه المحاولة الأولى لجلب صخور قمرية منذ مهمة «لونا 24» غير المأهولة التي نفذها الاتحاد السوفييتي بنجاح سنة 1976. ومن المتوقع أن تهبط المركبة الصينية على القمر في نهاية نوفمبر/ تشرين الثاني الجاري، في حين أنّ جلب

العينات إلى الأرض مرتقب في مطلع ديسمبر/ كانون الثاني أو أواسطه. وهذه ليست المهمة الصينية الأولى إلى القمر. فقد أرسلت البلاد مرتين روبوتين صغيرين مسيرين («أرنب اليشم») إلى سطح القمر خلال مهمتي «شانغي 3» (2013) و«شانغي 4» (2018). وتستثمر الصين مليارات الدولارات في برنامجها الفضائي بغية اللحاق بأوروبا والولايات المتحدة، وقد أرسلت أول رائد فضاء صيني في عام 2003. والصين التي تطلق أيضاً أقماراً اصطناعية لحسابها كما لحساب أطراف ودول أخرى، أنهت في يونيو/حزيران كوكبة نظامها الملاحي «بايدو»، وهي تأمل كذلك في إرسال رحلة مأهولة إلى القمر بعد عقد. وينوي العملاق الآسيوي بناء محطة فضائية كبيرة بحلول عام 2022 ما سيسمح له نظرياً بإبقاء رواد فضاء بشكل متواصل في الفضاء.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.